د .أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة 7

أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور أوغست كانكل وتعاليمه في سفر الأمثال .هذه هي الجلسة السابعة حرمة الزواج المحاضرات الثامنة والتاسعة والعاشرة.

،مرحبا بكم مرة أخرى في محادثات الأمثال لدينا .لقد كنا نناقش بشكل أساسي مقدمة سفر الأمثال نفسها والتي ترد في الإصحاحات من الأول إلى التاسع .وقد أشرنا إلى أن هذا القسم فيه محادثات، أو يمكن أن نسميها محاضرات، من الوالدين إلى الطفل مع بعض الفواصل .لذا، في حديث اليوم، ما نريد القيام به هو إلقاء نظرة على المحاضرات الثلاث الأخيرة، والتي تركز جميعها على شيء مهم جدًا جدًا في قيم العهد، وبالتالي مهم جدًا جدًا في الحكمة وفي التعليم عن مخافة الله.

وهذا الموضوع هو قدسية الزواج .الفرضية الأساسية هي تلك الواردة في سفر التكوين، حيث خلق الله الرجل والمرأة .فيقول الرجل هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي.

ولذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكونان جسدا واحدا .هذا مجرد اقتراح واضح جدًا، ولكنه عميق جدًا .لأن الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها أن نكون بشرًا هي من خلال الأب والأم.

وفيما يتعلق بنمونا وتعليمنا، نحتاج إلى أن نصبح مستقلين عن أبينا وأمنا .وكما قرأنا بالضبط في إحدى المحاضرات السابقة، علمني والدي الطريقة التي أعلمكم بها .فتترك أباك وأمك وتشكل أسرة مع أطفالك.

ولكن لكي يحدث ذلك، يجب أن يكون هناك ولاء للعهد .وهكذا ، في ثلاث محادثات كاملة، يكون التركيز بالكامل على الحفاظ على الولاء للعهد باعتباره الأولوية القصوى .وبطبيعة الحال، يفشل العهد في بعض الأحيان.

والتوراة نفسها تعترف بذلك .ولأننا بشر ولأن قدرتنا على تحقيق رغباتنا محدودة، فإن عهد الزواج يفشل كما يفشل الآخرون .ولكن هذا لا يعني أبدا التنازل عن الهدف.

الهدف والطموح هو الحفاظ على تلك الوحدة بكل الطرق الممكنة .هذا هو هدف معلم الحكمة .الآن في سفر الأمثال، نواجه أربع نساء.

وأعتقد أنه من أجل مساعدتنا على فهم هذه الأحاديث الثلاثة للوالدين مع الطفل، من المفيد لنا أن نتأكد من أننا قمنا بتمييز هؤلاء النساء اللاتي يمثلن في كل حالة .لكن ممثل بطريقة مختلفة بعض الشيء .لقد تعرفنا بالفعل على حكمة المرأة.

لقد نظرنا إلى دعوتها في الأصحاح الأول :الآيات 30 إلى 33 .وسنرى أنها تحضر وليمة عظيمة في ختام هذا القسم .وسنرى أنها هي الرفيقة بمعنى ما لله في الإصحاح 8 :22 إلى 31.

لديها أقرب العلاقات مع الله وتسعد بالبشر .وسوف نأتي لمناقشة هذه النقطة أبعد قليلا .ثم هناك حماقة المرأة التي هي عكس حكمة المرأة.

ونجدها في خاتمة هذا القسم في سفر الأمثال 9 :13 إلى 18 .هي التي تجسد الحماقة .إنها صاخبة.

.إنها مغرية .أجرتها خبز مسروق وماء مسروق .لقد تم تقديم المرأة الثالثة إلينا بالفعل على أنها المرأة الأجنبية

فذلك هو الذي لا يوفي نذر الزواج وميثاق الزواج .وسوف نجدها في المحادثات الثلاث التي سننظر إليها ،اليوم .ولكننا نتعرف عليها بإيجاز في غرض الحكمة كما تم توضيحه في الفصل الثاني .فهي تتميز بإغراءاتها .وبخطابها المغري، وبكل البراري والإغراءات التي تمارسها

لكن اتباعها هو دائمًا حماقة، واتباعها سيؤدي إلى الهلاك، وخسارة الحياة، وفي النهاية إلى الموت نفسه .وبعد ذلك، بالطبع، المرأة الرابعة هي شريك الزواج، شريك الزواج المخلص .وفي الإصحاح 5 :15 إلى 19، لدينا في .الواقع القسم الوحيد في الكتاب المقدس الذي يمجد النموذج المثالي لما يجب أن تكون عليه علاقة الزواج

المثل الأعلى الذي يجب علينا جميعًا أن نسعى لتحقيقه لأنه من أجل مصلحتنا .وبطريقة ما، لا شك أن هذا المثال يتمثل في المرأة التي يختتم سفر الأمثال، والتي تسمى أحيانًا المرأة الباسلة أو المرأة القوية في سفر .الأمثال 31 :10 إلى 31 .لذلك، في حديثنا 8، نحن لديهم بيان قوي عن أهمية الولاء لعهد الزواج

يبدأ بموعظة تأتي من الحكمة .إنها الحكمة التي ستحمينا .سوف يحمينا من مخاطر المسار الضال الذي .يمكن أن يقودنا إلى أسلوب حياة مدمر

والمرأة الغريبة هي التي تتمسك، أي أنها اختارت عمدًا طريق الموت)أمثال 5 :5 .(قدماها تنحدران نحو .الموت .لقد وصلت خطواتها حرفيًا إلى شيول ، مكان الموت .لقد اختارت ضد طريق الحياة

لذا فإن النقطة المهمة بالنسبة للشاب هي التأكد من أنه يبتعد عن مثل هذا الإغواء .لأن مثل هذا الإغواء هو .لص .لسبب واحد، ما يفعله هو أنه يسرق قوتك

إذا كان هناك شيء واحد يجب أن يميز الشاب، فهو قوته أمام الله وقوته حتى يتمكن من العيش بطريقة كريمة .والخيانة في الزواج تسرق هذه القوة بطرق مختلفة .ليس فقط من حيث حقيقة أن الأب سوف يفقد تأثيره والتعليم الذي ينبغي أن يحصل عليه على أطفاله، ولكن بالطبع، سيكون الأمر مكلفًا للغاية من الناحية .المالية أيضًا

.والآن نرى هذا بطرق مختلفة في توراة موسى .إحدى الطرق التي نرى بها التكلفة هي عندما يكون هناك موت .لكنها تكلفة أكثر مأساوية عندما يكون هناك انفصال

وهكذا، في سفر الأمثال الإصحاح 24، فإن الآيات الثلاثة الأولى هي حكم لحماية الزوجة المنفصلة في حالة ترك زوجها لها .ما يجسده هذا الشرط حقًا في سفر الأمثال الإصحاح 24 هو التكلفة التي سيتحملها الزوج .الذي رحل .وهو كذلك دائمًا

لقد كان في العصور القديمة وهو كذلك في الوقت الحاضر .لذلك، هذا جانب عملي منه .لكن الأهم من ذلك .هو أن هناك عواقب الندم

إنه ليس مدمرًا لهذه العائلة الفردية فحسب، بل مدمرًا للمجتمع بأكمله، وهو ما يشير إليه الأب، الوالدان للطفل .غالبًا ما يكون أحد الصراعات في الزواج هو العلاقات الجنسية .وهكذا، يتم تناول هذه النقطة بالذات .في الآيات 15 إلى 20

تصف هذه الآيات بطريقة مبهجة حقيقة أن العلاقة الأحادية هي العلاقة الأكثر إرضاءً إذا أمكن متابعتها بالموقف الصحيح ويمكن متابعتها بالاعتبارات الصحيحة .وهكذا، فإن العلاقة الحميمة في الزواج يمكن أن .تكون بمثابة بئر ماء بارد .إنه ما هو منعش دائمًا، ومستدام دائمًا

وهذه هي الطريقة الموصوفة هنا .الآن، بمصطلحات معاصرة، أدرجت هنا على الشاشة بضعة كتب صدرت من بعض النساء البارزات جدًا تمجد حقيقة أن لديهن خبرة في كل من العلاقات غير الشرعية والعلاقات الملتزمة .النساء اللاتي أدرجتهن هنا هما لورين وينر، وهي أستاذة جامعية، ودون إيدن، اسم كاتبتها، لكنها كانت مراسلة لصحيفة في نيويورك.

لكن كل كتاب من كتبهم، الجنس الحقيقي وإثارة المطاردة، هو بمثابة رحلة حج شخصية .لكن ما يفعله كلاهما هو الإشارة إلى حقيقة أن العلاقات الأكثر إشباعًا وإشباعًا هي علاقات زواج العفة .وهم يوضحون هذا ويصفونه بطرق مختلفة، سواء الألم الناتج عن عدم وجود مثل هذه العلاقة وكذلك الإشباع الذي يمكن أن تحققه مثل هذه العلاقة.

وهكذا ينبغي أن يكون المتزوج، كما وصفه هنا كاتب سفر الأمثال، ضائعًا في محبتك، ضائعًا في الرضا .وهذا فعل يكرره هنا عدة مرات في هذه الآيات ليصف النوع الكامل من الإخلاص الذي ينبغي للمرء أن يكون تجاه زوجته، والذي يجب أن يكون تجاه زوجته .هذا هو الطريق المستقيم.

وعكسه هو الطريق المتعرج .يوجه الرب، وقد استخدم هذا الفعل مرتين في هذا المقطع، طرق الإنسان في الطريق الصحيح، ولكنها قيود وحبال وسلاسل تلتف حول الإنسان الذي يفتقد هذا المثل الأعلى .وفي المحاضرة السادسة نعطينا درساً عن ثمن الخيانة.

يبدأ بالمكان المنطقي .ماذا تقول التوراة؟ وهنا لدينا بشكل أساسي في الإصحاح 6، الآيات 20 إلى 24، رواية لسفر التثنية 6، 4 إلى 9 .ستتذكر أن سفر التثنية 6، 4 إلى 9 هو نوع من ملخص لما يعنيه الالتزام بالله في الشعور بمخافة الرب .وهو ما يعرف بالشيما.

شيما يسرائيل، أدوناي إلوهينو، أدوناي إيهاد ، فآفتا وأدوناي إلوهيكا ، بكول ليفافكا ، بيكول نافيشكا ، بكول ميوديكا .يجب أن تحب الرب إلهك من كل فكرك، ومن كل رغبتك، ومن كل ثروتك، ربما تكون هذه هي الطريقة الأنسب للتعبير عن كل ذلك .ومن ثم تحفر هذه القيم في ذهنك بحيث سواء أتيت إلى باب منزلك أو خرجت منه، سواء استيقظت في الصباح أو استلقيت في الليل، سواء كنت في طريقك أو عائداً إلى المنزل، فهذه هي القيم القيم التي ترشدك.

الآن هنا إشارة بالضبط إلى هذا المقطع .التوراة حياة، والتوراة نور، والتوراة حماية .لذا، احتفظ بقيمة العهد هذه أمامك في كل الأوقات.

وماذا يترتب على ذلك؟ حسنًا، إنه يتضمن تأكيد العائلة، وإكرام والدك وأمك .ويترتب عليه تأكيد الزواج، لا تزن .ومن الواضح أن هذه هي النقطة المهمة في هذا المقطع.

توجد مقارنة متعمدة مع عاهرة في هذا الأصحاح في الآيتين 25 و26 .إن دفع ثمن الجنس، وهو سعر نقدي معين، يقتصر في بعض النواحي فقط على ذلك السعر الذي تدفعه .ولكن عندما تتعامل مع زوجة شخص آخر، مع المرأة الأجنبية كما هي موصوفة هنا، هناك مشكلة أخرى لأنها كما تقول هذه الآية هنا، هي تصطاد لحياتك.

هذا سوف يكلفك كل شيء .ولا تفكر، لا تعتقد أبدًا أنك سوف تفلت من عقوبة التدخل في نذر الزواج .لأنه لا يمكنك المشي على الجمر الساخن ولا تحترق.

وحتى لو كنت لصًا وتم القبض عليك وأنت تسرق الخبز لأنك جائع وتريد فقط البقاء على قيد الحياة، كما يقول هذا المثل، إذا تم القبض عليك، فسوف تدفع غرامة كونك لصًا، وهو سداد كل ما سرقته بالإضافة إلى جميع الأضرار .ولكن بالنسبة للزاني، فإن العار أعظم بكثير من مجرد كونه لصًا .وهذا يعني أنك ستتحمل هذا العار طوال حياتك، وأنك لن تفلت منه أبدًا.

لقد تم القبض عليك، كما لو كان، في شبكة .لأنه بالطبع، فإن تشابك العلاقات يزداد سوءًا مع استمرار الحياة .هذا بالكاد يحتاج إلى توضيح.

إن تشابك العلاقات الذي نراه مع الكثيرين ممن وقعوا في هذا الأمر موجود في كل مكان حولنا .بالطبع، هذا لا يعني، من الناحية المسيحية، أن هذا لا يعني أن هذا نوع من الخطيئة التي لا تغتفر .ليس الأمر كذلك على الإطلاق.

هذه مجرد واحدة من تلك الطرق التي قد تفشل بها حياتنا والتي نعاني بها من العواقب .ولكن يجب أن نعرف دائمًا أن هناك رحمة وفداء يقدمهما الله لنا جميعًا .وأخيراً، في هذه المحاضرة الأخيرة، يقدم الأب مثالاً لهذا الدافع الساحق نحو الإشباع الجنسي.

يبدأ مرة أخرى بالتركيز على الحكمة .إذا كنت تبحث عن شريك حميم، إذا كنت تبحث عن شخص يكون معك دائمًا، فإن الحكمة توفر تلك الكرامة .يجب أن تكون الحكمة صديقك المقرب.

يمكنك أن تعترف لها بكل شيء .يمكنك مشاركة كل شيء مع ما تحتاج إلى معرفته، وهي بدورها ستقوم بإرشادك .لذا، اجعل الحكمة على رأس أولوياتك.

ثم يعطي هذه السجاة .الآن، هذه الساجة الكاملة لسيدة الليل هنا تحتاج إلى وضعها قليلاً في سياقها .ومع استمرار هذا الوصف، فإن ما نراه هو أن هناك امرأة ذهب زوجها في رحلة بعيدة.

لقد أخذ معه حقيبته من المال .ولن يعود إلا بعد انتهاء الشهر في وقت ما .إنه يقوم بأعمال تجارية.

وفي هذه الأثناء، قررت زوجته أنها ستجد بعض الرضا الخاص بها .وقد قطعت نذورها، وهي الآن تفي نذورها الأيام، مهما كان هذا النذر، فهذا غير محدد.

اليوم الذي تسدد فيه نذرك هو السلام .إنه عرض شالوم .إنه عرض السلام.

إنه عندما تتناول وجبة كبيرة، ويتم مشاركة الوجبة مع الجميع .وأنت تحتفل نوعًا ما لأن هذا هو إنجاز شيء خططت له .وها هي هذه المرأة، وهي تبحث عن شريكها، وهي تتربص في الشوارع.

والشاب قد غادر .بالطبع، كل هذا رمزي لأن الشخص الذي ينظر من خلال نافذته ويرى هذا الشاب لا يمكنه أبدًا اتباع كل هذه الخطوات .إنه يصف ما يعرف أنه يحدث.

وتجده، وتحتضنه، وتغريه، وتخبره كيف تم تغطية سريرها بشكل فاخر ببياضات من مصر، وطريقة تتبيله بالعود والقرفة وكل شيء آخر .ومن الواضح أنها امرأة تتمتع ببعض الهيبة وبعض الثروة، وهي بالطبع أخطر نوع من النساء التي يمكن أن تتورط فيها أو تتدخل فيها .وهكذا يقع الشاب بعد استدراجها في الفخ القاتل الذي يوصف بأنه ثور يُساق إلى الذبح.

كثيرا ما أفكر في ذلك لأنه كان شيئا يحدث بانتظام في المنزل في المزرعة .وكثيرًا ما فكرت في حقيقة أنه عندما جاء ذلك اليوم وقادنا الثور إلى المذبحة، لم يكن لدى الحيوان أي خوف على الإطلاق .لم يكن لديه أي فكرة .عما كان يحدث

لقد وقفت هناك وكانت كما كانت دائمًا .ثم فجأة، دوي، وانتهى كل شيء .أنا آسف لمثل هذا الوصف التصويري، ولكن هذا هو بالضبط ما يعطيك هذا المثل، الثور الذي سيقاد إلى الذبح، حيث ليس لدى .الحيوان أي فكرة أنه سيقاد مباشرة إلى موته

وهذا ما يحدث مع الشاب الذي استدرجته هذه المرأة الفاسقة، وسيكلفه ذلك .إنها تتربص بحياته .لذا فإن .الاستعارة الختامية هنا هي أن الإغراء الجنسي يشبه الحيوان والفخ

،يركض الأيل مباشرة في فخ الحبال .من السهل جدًا اتباع طريق الإغواء، لكنه دائمًا ما ينتهي بنفس المصير .الحياة المفقودة .لذا، فإن نصيحة الأب هي أن هذا أمر عليك أن تقرره مسبقًا

أنت تفكر في هذا الآن .لا تفكر في هذا عندما تأتي المرأة عند الزاوية أو عندما تتاح الفرصة فجأة، وهو ما .يمكن أن تفعله بطرق مختلفة، غالبًا دون سابق إنذار أو إعلان .وهذا شيء كنت قد قررت في وقت مبكر

ولأنكم تعلمتم هذا، ولأنكم تعلمون، ولأنكم تعلمون أهمية الحفاظ على سلامة الأسرة، فإن هذا هو الطريق الضال بعيداً عن الصراط المستقيم الذي يجب الحذر من اجتنابه حتى تتمكنوا من ذلك .استمتع بقوة عملك، "الإتسيف "، كما يُسمى هنا في الفصل الخامس، ذلك الكدح، ذلك العمل، ذلك العرق، كل ما تستثمره في عملك طوال حياتك، والذي سيصبح في النهاية ملكًا لك، وأنت لست كذلك .سينتهي الأمر بإعطائها لشخص آخر، إما لدعم الأطفال الذين يتحكمون فيهم أو لدعم المدفوعات التي يتعين عليك سدادها .في العصور القديمة، كان الأمر يتعلق بالأراضي والموارد الأخرى .بل إنكم ستحافظون على التماسك .كعائلة، وسيكون كدكم ملككم، وحياتكم ملكًا للأرض

.لا يمكن أن يقال ما يكفي للتأكيد على أهمية الإخلاص لزوجة شبابك، كما يقول النبي ملاخي

هذا هو الدكتور أوغست كانكل وتعاليمه في سفر الأمثال .هذه الجلسة رقم 7 حرمة الزواج المحاضرات 8 و .و 10 9